

منهج القرآن في تربية الرجال

ح

و«دور كايم» هي القاسم المشترك الأعظم في كل النظريات التي نستوردها في مجال التربية وعلم النفس والاجتماع. . .

ونظريات «ماركس» و «إنجلز» في الاقتصاد والسياسة. . .

ولماذا هؤلاء الأقطاب بالذات. . ؟

ألأنهم لا يعرفون رباً ولا يؤمنون بدين. . ؟

ألأنهم لهم باع طويل في تدمير الأخلاق والقيم. . ؟

أم لأنهم من اليهود أو عملاء لهم، ومخطط اليهود معروف. . ؟

تقول: «بروتوكولات» حكماء صهيون:

«يجب أن نعمل لتنهيار الأخلاق في كل مكان، فتسهل سيطرتنا، إن «فرويد» منا وسيظل يعرض العلاقات الجنسية في ضوء الشمس لكي لا يبقى في نظر الشباب شيء مقدس، ويصبح همه الأكبر هو إرواء غرائزه الجنسية، وعندئذ تنهار أخلاقه»^(١).

وتقول «البروتوكولات» أيضاً

«لقد رتبنا نجاح «دارون» و «ماركس» و «نيتشه» بالترويج لأرائهم وإن الأثر الهدام للأخلاق الذي تنشئه علومهم في الفكر غير اليهودي واضح بكل تأكيد»^(٢) هذه هي حقيقتهم. . .

فلماذا اتجهنا إليهم ولا زلنا نتجه. . ؟

لماذا فعلنا ذلك ونحن أصحاب عقيدة. . ؟

لماذا نستورد أفكار غيرنا ونحن حملة رسالة. . ؟

لماذا يا رجال التربية فعلتم ذلك. . ولنا رصيدنا من المعرفة والإيمان

والتشريع. . ؟

(١) مطبوعات المكتب العربي الفلسطيني

(٢) المصدر السابق